Al-Azhār

Volume 8, Issue 2 (July-December, 2022)

ISSN (Print): 2519-6707

Issue: http://www.al-azhaar.org/index.php/alazhar/issue/view/19

URL: http://www.al-azhaar.org/index.php/alazhar/article/view/409

Article DOI: https://doi.org/10.5281/zenodo.7503503

Title The impact of the political factor on the literary thought of Abu Ala Al Maari and Elia Abu Madi.

Author (s): Dr.Bakht Zubair,Inam ur Rehman, Sadia Rehman

Received on: 26 January, 2022

Accepted on: 27 March, 2022

Published on: 25 December, 2022

Citation: Dr. Bakht Zubair ,Inam ur Rehman , Sadia Rehman," The impact of the political factor on the literary thought of Abu Ala Al Maari and Elia Abu"" Al-Azhār: 8 No.2 (2022):33-41

Publisher: The University of Agriculture Peshawar

Click here for more

أثر العامل السياسي في الفكر الأدبي لدى أبي العلاء المعري و إيليا أبي ماضي

The impact of the political factor on the literary thought of Abu Ala Al Maari and Elia Abu Madi.

* *Dr.Bakht Zubair*
**Inam ur Rehman*
*** *Sadia Rehman*

Abstract

The relationship between literature and politics is ancient and strong, they cannot be separated because they are closely related with each other, Politics was and still effecting in literature, as it entered all sciences, arts and systems, and it has its effect on the genius and development of literature. Upon studying the history of literature, we find that literature rose and developed as politics stabilized and flourished, , And when political life began to deteriorate, this affected literature, its spirit and its message. And the writer, if he lived days of fierce bloody wars, his literature would be affected. As for as if he lived a time of stability, his literature will be effected too. So, literature is the mirror that reflects the progress and backwardness that society is going through. A society's stability can only be achieved by the stability of its political life.

Therefore, this study comes to shed light on the impact of the political factor in the literary thought of Abu Ala Al Maari and Elia Abu Madi.

Keywords: relationship, literature, ancient, closely

.....

*Lecturer Department f Arabic Islamia College Peshawar.
**PhD scholar Department of Islamiyat University of Peshawar
***Lecturer, Department of Islamic Studies, Jinnah College for Women, University of Peshawar, Pakistan

إنَ العلاقة بين الأدب والسياسة علاقة قديمةٌ ومتينةٌ، ولا يمكن الانفصال بينهما لأنهما يتَصلان باتصال وثيق وقوي، ويدعم أحدهما الآخر، فالأديبُ ابن البيئة يتأثر بها ويؤثَرُ فيها، وقد اتصلت السياسةُ بالأدب قديماً فهي قد دخلت في كلَ العلوم والفنون والنظم، ولها أثرها في نبوغ الأدب وتطوَره، وعند دراسة تاريخ الأدب نجد أنَ الأدب نهض وتطوَر كلما استقرَت السياسة وانتعشت، فعندما استقرت الدولة الإسلامية في بداية أمرها كيف تطوَر الأدب، وعندما بدأت الحياة السياسية تتدهورُ أثرت ذلك على الأدب وروحه ورسالته. فالعلاقة بينهما علاقةٌ حميمةٌ يجب أن يسودها الاستقرار حتى يزدهر الأدب. أما الأديبُ فهو عندما يرى التراجع والتخالف في التعليم والتربية، ويرى الكساد في الإقتصاد والتجارة ويرى انتشار الفقر والفقراء في المجتمع، ويرى جور الحكام والأمراء، سيؤثر ذلك على نفسيَته حتماً، وسينخرط مع التيَار العام. كذا لو عاش أيام حروبٍ ضروسة دامية سيتأثر أدبه، أما لو عاش زمن الأمن والاستقرار كيف سيكون أثر ذلك على أدبه. إذاً الأدبُ هو المرآة التي ينعكس عليه ما يمرَ به المجتمعُ من تقدَمٍ وتخلَفٍ، واستقرارُ المجتمع لا يكون إلا باستقرار الحياة السياسية فيه.

لذا تأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على أثر العامل السياسي في تكوين الفكر الأدبي عند أبي العلاء المعري وإيليا أبي ماضي.

1: أبوالعلاء المعري:

يعد أبو العلاء المعري من كبار أدباء العصر العباسي، وكان لأوضاع العصر الذي نشأ فيه أثر كبير على أفكاره وتكوين شخصيته واختياره طريقة خاصة في الحياة فانبثق عنه رد فعل قوي في أدبه الذي يسهِّل معرفة شخصيته وأرائه في الحياة.

لقد عاش أبو العلاء المعري في عصر الدول والإمارات حيث ضعفت الدولة العباسية إلى حد لم يبق فيها للخليفة إلا الاسم واللفظ فقط، وأدى ذلك إلى ظهور عدة دويلات في دولة واحدة فمنها دولة الديلم ، ودولة العلويين بطبرستان، والدولة السامانية فيما وراء النهر، ودولة آل سبتكين في الهند وأفغانستان، ودولة الحمدانية في الجزيرة، ودولة آل الإخشيد بمصر، ثم الدولة الفاطمية بأفريقية، وقد مكن لها فملكت مصر والشام وبلاد العرب. تلك الدول التي أظلها عصر أبي العلاء.[1]

ونتيجة لهذا الانقسام تفرقت قوة المسلمين، وانقسم المسلمون فاستصغروا في أعين أعداءهم الذين بدؤوا بالهجومات عليهم من جميع الأنحاء. وما استطاع خليفة بغداد وبقية ملوك المسلمين حماية الثغور منهم. وبأسهم بدأ يستعمل ضد إخوانهم فكل واحد منهم يحرص على توسع ملكه على حساب غيرهم من إخوانهم، وهذا يستلزم في أكثر الأحيان أنواعاً من الإغارات تنقص بها كل دولة أطراف جارتها، وصنوفاً من الظلم في جمع الأموال لتعبئة الجيوش وإترف الملوك والأمراء.[2]

وقد عاصر أبو العلاء ثلاثة من هذه الدول: دولة الديلم، وقد برز أثرها في حياة أبي العلاء حين رحل إلى العراق، والدولة الحمدانية بحلب وقد خضع لها أبو العلاء منذ ولد إلى أن ظفرت بإسقاطها دولة الفاطميين وهي الدولة الثالثة التي عاصرها أبو العلاء.[3]

وقد اتصف عصره بالصراع السياسي الحاد بين الفئات التي كانت تحرص على أخذ الملك، وبفساد الحياة الاقتصادية فقد كثر الفقر والفقراء على ربوع العالم الاسلامي، وكثرت الضرائب. كما فسدت الحياة الاجتماعية فقد كثر الظلم في أكثر الدويلات، وضعف الوازع الديني. أما أرض الشام فقد كانت منذ ولادة المعري مسرحاً عظيماً للنزاع بين الحمدانيين والفاطميين، حتى أن سعد الدولة بن حمدان[4] اضطر إلى الاستعانة بالروم، وبقيت كذلك إلى أن ظفر صالح بن مرداس باسترداد منطقة حلب من الفاطميين، وبإنشاء إمارة فيها عرفت بالمرداسية نسبة إليه[5]. وقد أشار إليه أبو العلاء في شعره الذي أرسله إلى خازن دار العلم ببغداد، وهو يذكر في تلك القصيدة تأثير هذه الفتن في نفسه، يقول:

وما أذهلتني، عن ودادك روعة وكيف؟ وفي أمثاله يجب الغبط

ولافتنة طائية، عامرية يحرق، في ميزانها، الجعد والسبط

وقد ذكر أبو العلاء في شعره بعض مظاهر من سياسة زمانه وكيف يولّى الخليفة؟ وكم يكثر عددهم؟ مع أنهم مع كثرتهم لم يفعلوا شيئاً لصالح الناس، والساكت عن ذكرهم أفضل بكثير من الذين يتقربون منهم. هم الذين ملؤوا الديار ظلماً وجوراً فكيف يرجى منهم أن يعدلوا بين الناس؟ يقول:

لم أرض رأي ولاة قوم لقبوا ملكا بمقتدر وآخر قاهرا

هذى صفات الله جل جلاله فالحق بمن هجر الغواة مظاهرا

ولا يمكن للإنسان في هذا الشأن أن ينسى رؤيته لهؤلاء الأمراء والملوك والولاة والوزراء، الذين غلبوا على أمرهم مثل الرعية وأصبحوا لا يعرفون الأمة وما يجب عليهم تجاهها، ولذلك قال:

فالدين قد خسَّ حتى صار أشرفه بازاً لبازين أوكلبا لكلاب

والظلم عندي قبيح لا أجوزه ولو أطعت لما فاءوا بأجلاّب

إن السواد لجنس خيره زمر فقس بني آدم منه على اللاب.

فمن المؤثرات السياسية في أدب أبي العلاء المعري كثرة الظلم والقهر من قبل الحكام، وضياع الأمة سياسيا واجتماعيا ولا سيما حين سيطر الروم على مقدرات الأمور. وقد أراد من الأمة أن تعود إلى جوهرها الأصيل، ولكن أنّى لها هذا فقد شغفت مجموعة قليلة من الناس بحياة الشرف والبزخ وأسرفوا في بناء القصور أما أغلبية الناس فعاشوا في حرمان وجوع وفقر، يقول أبو العلاء:

لوكان لي أو لغيري قدر أثملة فوق التراب لكان الأمر مشتركا

ولوصفا العقل الثقل حامله عنه ولم تر في الهجاء معترَكا

وعندما يستعرض حال الأمة السياسي فلا يجد ما يسره فيتمنى أن يجنه قبر ما ليخلصه من ذلك ويستريح، فالأمراء لا يعرفون الصلاح والشعراء هم أشرار الناس، يقول:

طال الثواء وقد أنى لمفاصلي أن تستبد بضمها صحراؤها

فترت وم تفتر لشرب مدامة بل للخطوب يغولها إسراؤها

وبسبب الشر والظلم الذي يحيق بقومه، ثار عليه وعلى الظالمين على نحو ما نرى في قوله:

ألم تر أن الخير يكسبه الحجى طريقاً وأن الشر في الطبع متلد

لقد رابني مغدى الفقير بجهله على العير ضربا ساء ما يتقلد

فالذي يقرأ اللزوميات وسقط الزند يشعر بأن أبا العلاء كان يكره الحياة السياسية –خاصة في الشام —كرها شديداً، وقد تعرض لهم وهاجم الإسماعيلية والقرامطة وغيرها من الفرق المذهبية مهاجمة عنيفة. ولم يكن حبه للمتغلبين من أعراب قيس وطيء بأكثر من حبه للفاطميين، كان يكره من أولئك الأعراب ظلمهم وجهلهم وغلظتهم وقسوة قلوبهم، وكان ينكر من الفاطميين مذاهبهم في السياسية وآراءهم في الدين. كان أبو العلاء يكره الحروب لشدة حبه الرأفة بالإنسان والرفق به، لما فيها من إراقة دماء، وعدّ ذلك كله من السفه والجهل والظلم ونهى عن شهر الحسام، كما كان يعد الحرب مجابهة الأقدار وليس

مجابهة بني آدم، ومن حارب الأقدار فأيسر جهده أن يستجمع وأن يستميت وأن يخسر في الجانبين وينهزم في صفين. يقول في ذم الحروب على أنها باعثة الكروب ومؤججة الفتن:

قد أشرعت سنبس ذوابلها فأرهفت بحتر معابلها

لفتنة لا تزال باعثة رامحها في الوغى ونابلها

حقا اهتم أبو العلاء بأحداث المجتمع وانفعل لمشاكل الحياة العامة، وللأوضاع المجتمعية المتفاحشة[6].

ومع اهتمامه بالسياسة وتأثير العامل السياسي في أدبه لم يكن له اتصال بالسياسة العملية وذلك "لأن فقدان بصره يحول بينه وبين لقاء الملوك والأمراء، فحياؤه وحرصه على ألا يظهر تقصيره على المبصرين في الحياة العامة من جهة، وفطرته ودرسه وفلسفته وجملة حياته المادية والعقلية من جهة أخرى، كانت تحول بينه وبين قصور الملوك والأمراء ودواوين المشورة والحكم وقد دعي الرجل إلى منادمة عزيز الدولة[7] فاعتذر بكبر سنه وقلة البضاعة[8].

ولقد أكره أبو العلاء على أن يكون سفير قومه عند صالح بن مرداس حين حاصر المعرة وألح عليها، فأحسن السفارة. ولولا شهرته وصيته وحرص صالح على إرضائه ورقة لهجته في الشفاعة لقومه، لما صنع شيئاً. نقول إنه قد أكره على هذه السفارة وإنما أكرهه تضرع قومه إليه، ورقة قلبه لهم على أنه لم يعد من عند صالح حتى أعلن ألمه لهذه السفارة فقال:

تغيبت في منزلي برهة ستير العيوب قليل الحسد

فلما مضى العمر إلا الأقل لَّ وحم لروحي فراق الجسد

بعثت شفيعاً إلى صالح وذاك من القوم رأي فسد

فيسمع مني سجع الحمام وأسمع منه زئير الأسد

فلا يعجبني هذا النفاق فكم نفّقتْ محنة قد كسد

يتضح مما سبق أن هذه الحياة السياسية المملوءة بالفزع والهول ، وبالاختلاف والاضطراب ، وبالفساد والانتقاض ، وبالكيد والخديعة ، قد عملت من غير شك عملا غير قليل في تكوين الفلسفة العلائية فلا بد من فهمها إذا حاولنا أن نفهم أبا العلاء ، ونحن إذا فهمنا هذه الحياة السياسية السيئة ، وقرناها إلى غيرها من الأسباب التي اشتركت في تكوين هذا النسيج الفلسفي التي تمثله اللزوميات ، لم يبق على لوم أبي العلاء أو تأنيبه ، فإن كل شيء حوله إنما كان يزهد العاقل في الحياة ويرغبه عنها، ويملأ نفسه سوء ظن بها. وقبح رأي فيها ..... وأن عنايته بالحياة السياسية للمسلمين لم تكن بالشيء اليسير، وعلى الجملة فإن عنايته بهذه الحياة السياسية، لم يمكن أن تنتج له إلا الحزن والأسى، والحسرة والأسف، وإلا السخط والمقت[9].

2: إيليا أبو ماضي: يعدّ إيليا أبو ماضي من كبار شعراء العصر الحديث، واشتهر بعد هجرته من لبنان إلى أمريكا وبكثرة أعماله الأدبية والشعرية، وقد تكلم في شعره عن أسباب هجرته, ومنها الأحوال السياسية في بلاد الشام في الآونة الأخيرة من الخلافة العثمانية، فقد ظل الشرق رازحاً تحت حكم العثمانيين أمدا طويلاً، وكان الحال في الشام وسوريا ولبنان، اسوء من غيره في باقي البلاد العربية وذلك في المرحلة الأخيرة من الحكم العثماني[10].

وكما ذكرنا آنفاً أنّ من الأسباب التي أدت إلى هجرة أبناء بلاد سوريا ولبنان، الحكم السياسي وجوره وعصبيته والضرائب الباهظة التي كان يفرضها على المواطنين العرب والأعمال الوحشية التي كان يرتكبها المواطنون الأتراك بدون رحمة أو انسانية أو شفقة مما دفع النفوس التواقة إلى الحرية، أن تلتمس لأصواتها الحبيسة وأفكارها السجينة منبرا حرا تعلن من فوقه ثورتها على

الظالم والظالمين. وذلك يتضح فيما بعد في ثورة المهجريين على نظام الاستبداد الفاسد وسيطرة رجال الدين المسيحي واستغلال الاقطاعيين والدعوة إلى الوحدة الوطنية والقومية العربية ونبذ العصبيات الإقليمية والدينية والسياسية والغاء الفوارق الطبقية.

يقول شكر الله الجر[11] وهو يذكر أسباب هجرتهم:

إيه لبنان يشهد الله أنا ما هجرناك عن قلى وصلابة

إنما أصبح المقام بأرض الأرز للحر ذلة ومعابة

كيف لا يهجر الأبي مكانا ملأ اليأس جوه ورحابه.

ويقول إيليا أبو ماضي:

لبنان لا تعذل بنيك إذا هم ركبوا إلى العلياء كل سفين

لم يهجروك ملالة لكنهم خلقوا لصيد اللؤلؤ المكنون .

والفقر الذي سيطر على ربوع سوريا ولبنان، والإهمال الذي خيم على الزراعة والصناعة وشتى مرافق الحياة جعل سكان هذه المنطقة يشعرون بالحرمان الذي بسببه بدؤوا يهاجرون بحثا عن الحياة الكريمة التي تتوافر في ظلالها الحرية والحفاظ على كرامة الانسان، ولكن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، فظلم الأتراك وفرض الرقابة الشديدة جعل أهل هذه البلاد يرحبون بغزو "إبراهيم بن محمد علي[12]" لبلادهم، ويساعدونه في ذلك حتى يخلصهم من هذا الظلم، إلا أن هذا الغزو لم يدم حيث اضطر إلى الرجوع من تركيا الذي كان قد وصل إليها وكاد أن يتوغل فيها، وذلك بعد أن أجبره الغرب على الرجوع، مما جعل بعض اللبنانيين يتبعونه إلى مصر، حيث الحياة الخالية من وطأة هذا السجن.[13]

تلك هي الحالة التي جعلت إيليا وأمثاله ترميهم فوق صخرة اليأس والحرمان، وأمواج الكآبة والأحزان تحيط بهم من جميع الجوانب، ووطنه قد استكان إلى الشقاء. لنستمع إليه في قصيدته "وداع وشكوى" حيث يقول:

وطن يضيق الحر ذرعا عنده وتراه بالأحرار ذرعا أضيقا

ما إن رأيت به أديبا موسرا فيما رأيت، ولا جهولا مملقا

مشت الجهالة فيه تسحب ذيلها تيها، وراح العلم يمشي مطرقا .

ويقول وهو يتكلم عن هؤلاء العملاء والدخلاء الذين يحكمون الشعب كما تأمرهم أهواؤهم بها، أما أبناء الشعب والأحرار فيذلون ويهانون في أوطانهم، ، يقول إيليا في قصيدة "لمن الديار"؟:

لمن الديار تنوح فيها الشمأل ما مات أهلوها ولم يترحلوا

ماذا عراها ما دها سكانها يا ليت شعري كبلوا أم قتلوا؟

وقع الذي كنا نخاف وقوعه فعلى المنازل وحشة لا ترحل

وصلت الديار إلى هذه الحال بحيث أصبحت خاوية كأنها لم تسكن، فسكانها فقدوا، وسيطرت الوحشة على المنازل التي كانت عامرة بأهلها، ويشتاق إيليا أن يعرف أسباب هذه الحالة السيئة، ولكن من يعرف يتمنى أن لم يعرف. سماء أهل البلاد أصبحت بغير كواكب ليهتدوا بها، وفي النهار المضيء لا يرون شيئا لجور الحكام والامراء، ودخل الدخيل إلى البلد كأنه من أصل سكانه، اما سكان البلاد فلا نجد لهم أثرا. ويستمر إيليا مقرا بالخسف والذلة التي عليها قومه، لان الأعداء الدخلاء قد

أماتوا ونسوا سنن العدل والقسط، وملأوا البلاد ظلما وجورا، وشعلوا في البلاد نارا تأكل الرعية وتستأصلهم، وكأن البلاد لم تغن بالأمس. يقول إيليا أبو ماضي:

من مسمع الأيام عني نبأة يرتاح منها كل ذي وجدان

إن الألى جبنوا أمام عداتهم شجعوا على الأطفال والنسوان

هذا وقد أورد الشاعر كثيرا من القصص التي تستهدف السياسة والحكام، فمنها–على سبيل المثال –حكاية "الشاعر والأمة ''التي استهدف فيها الشاعر حكام زمانه وظلمهم واستبدادهم وطغيانهم. يتحدث فيها عن قرية كانت ذات مجد تسعى دائما لراحة أهلها، وكان يحكم فيها حاكم متدبر وحازم يكرم الشعب ويعدل بينهم. وكان متسما بعلو الهمة والإرادة حتى بلغ الشعب في عهده درجة عالية من الرقي والتقدم، وإن صيته قد طار في البلاد. يقول إيليا مشيرا إلى تلك الحالة:

كان في ماضي الليالي أمة خلع العز عليها حبره

لم يقس شعب إلى أمجادها مجده الباذخ إلا استصغره

ومسى الدهر إليها طائعا فمشت تائهة مفتخره.

ويصف الملك فيقول:

كان فيها ملك ذو فطنة حازم يصفح عند المقدره

يعشق الامر الذي تعشقه فإذا ما استنكرته استنكره

بلغت في عهده مرتبة لم تنلها أمة أو جمهره.

إلا أن الأحوال لم تستمر على هذه الحالة الطيبة فاستولى عليهم ملك مستبد ضعيف الرأي، فلم يبق من الهيبة والجلال شيئا وانقرض عماد الدولة، وزلزلت أركانها. يقول إيليا:

مات عنها، فأقامت ملكا طائش الرأي كثير الثرثره

حوله عصبة سوء كلما جاء إدا أقبلت معتذره

ومن بين أفراد هذه الأمة شاعر حاذق وماهر يتمتع بالشهرة والذكاء، وكان خبيرا بمسائل القوم ومشاكلهم، فمر مرة على مقبرة وشاهد أشياخ قومه قد اجتمعوا عند قبر الملك العادل يبكون فسألهم:

قال: ما لكم؟ ما خطبكم أي كنز في الثرى أو جوهره؟

زمن الثاوي الذي تبكونه قيصر، أم تبع، أم عنتره؟

وبالتالي يظهر الشاعر من خلال هذه القصة شجبه لظلم الحكام المستبدين الذين يبثون الظلم على الناس، فيحث المجتمع على الثورة ضد الظلم والظلمة، ويعظهم ببعض المواعظ، منها ترك البكاء، يقول:

هزء الشاعر منهم قائلا بلغ السوس أصول الشجره

رحمة الله على أسلافكم إنهم كانوا تقاة بره

ومن تلك القصص التي استهدف فيها إيليا حكام زمانه وجورهم وظلمهم وبالتالي يدعو القوم إلى الثورة عليهم، والتضحية من أجل الحرية والعزة، قصة ''الشاعر والملك الجائر". حيث طلب هذا الملك الجائر من أحد الشعراء أن يمدحه بسبب الاقتدار والتسلط على الكائنات التي حاصرها لنفسه، وهو يشيد بنفسه قائلا:

إن لي القصر الذي لا تبلغ الطير ذراه ولي الروض الذي يعبق المسك ثراه

ولي الجيش الذي ترشيح للموت ظباه ولي الغابات والشم الرواسي والمياه

ولي الناس وبؤس الناس والرخـــاه إن هذا الكون ملكي أنا في الكون إله.

ويرفض الشاعر جميع مدعيات الملك المتكبر وما ينسبه لنفسه، خاصة عندما يدعي بأنه حاكم البحر والمياه، يقول له:

والبحر قد ظفرت يداك بدره وحصاه لكن هل ملكت هديره؟

أمرجت أنت مياهه؟ أصبغت أن ت رماله؟ أجلبت أنت صخوره؟

فاستاء الملك من معارضة الشاعر، وأمر الجلاد بقطع رأسه، فقام الجلاد بأداء مهمته، وبادر إلى قتله بأبشع صورة يمكن تصورها، ولكن بعد توالي الأجيال وتقلب الأحوال تزعزت أركان حكم الملك الجائر، غلبت عليه أمارات الضعف، ولكن أقوال الشاعر المقتول، دورها بقيت في المجتمع، وهو يصور ذلك بقوله:

والشاعر المقتول باقية أقواله فكأنها الأبد

الشيخ يلمس في جوانبها صور الهدى والحكمة الولد.

فيبين أبو ماضي أن لكل كلام الشعراء تأثيره الخاص، ولو ظهر هذا التأثير في الأجيال القادمة وبعد سنين.[14] وكل من يضحي من أجل الأهداف المقدسة السامية تبقى ذكرياتهم خالدا.

هذه بعض النماذج من شعر إيليا في مناسبة السياسة وأهلها وحكام زمانه وما كانوا عليه، أوردناها هنا لنستدل بها على تأثير العامل السياسي في تكوين الفكر الأدبي للشاعر. وأكثر شعره يحتوي على مثل هذه المناسبات والموضوعات، وليس المجال هنا مجال إحاطة بكل ما قيل في هذا الشأن وإنما هي مختارات حسبما يقتضي المقام.

1:- طه حسين، تجديد ذكرى أبي العلاء، ط:6-1963م ، دار المعارف- القاهرة، ص:46.

Taha husain,tajdeed zikri abi Al-alaa,taba 1963-6,darul Marif Qahira,P:46

2:- نفس المصدر، ص:47.

Nafs-e-Masdar,P:47

3:- نفس المصدر،ص:49.

Nafs-e-Masdar,P:49

4:- هو شريف بن علي بن عبد الله بن حمدان، أبو المعالي، سعد الدولة الحمداني، ابن سيف الدولة: صاحب حلب وحمص

وما بينهما. تولى الحكم سنة 356هـ، وفي سنة 367هـ كتب إلى بغداد بالطاعة، فجاءته خلعة من الطائع العباسي مع لقب سعد الدولة. وعندما هجم الروم في قيادة الدمستق، يريدون فتح حلب، صمد له سعد الدولة وانتصر على الروم، واستمر قويا مهيبا إلى وفاته. (أنظر: الأعلام:163/3.)

Al-Alaam:163/3

5:- كمال اليازجي، أبو العلاء ولزومياته،(د-ط-ت)،دار الجيل، بيروت- لبنان، ص:131.

Kamal Al-Yazji,Abu Al-Alaa wa lazomiyatoho,(d-t-t),Dar Al-jail,Bairoot-Labnan,P:131

6:- تغريد زعيميان-الآراء الفلسفية عند أبي العلاء المعري وعمر الخيام، ط:1- 2003م، دار الثقافية للنشر،القاهرة ص: 115.

Taghreed zaghimyan-Al-Araa Al-Falsafa enda abi Al-Alaa almuamari wa umar al-khiyam,T:2003-1,Dar ur Saqafa linashr,Al-Qahira,P:115

7:-هو فاتك بن عبدالله الرومي. أبوشجاع، الملقب عزيز الدولة: وال، من رجال الحاكم بامر الله الفاطمي. ولاه حلب وأعمالها ولقبه أمير الأمراء، وعزيز الدولة، وتاج الملة. كان محبا للأدب والشعر. (أنظر: الأعلام:126/5، وزبدة الحلب: ص:122.)

Al-Alaam:126/5,wa zubdatul Hulb:P:122

8:- طه حسين، تجديد ذكرى أبي العلاء، ص: 160.

Taha Husain,Tajdeed Zikri Abi-Alaa,P:160

9:- طه حسين، تجديد ذكرى أبي العلاء، ص: 64.

Taha Husain,Tajdeed Zikri Abi-Alaa,P:64

10:- صابر عبد الدائم، أدب المهجر،ط:1-1993م، دار المعارف- مصر،ص:25.

Sabir Abdul Daim,Adab al-mahjar,T:1993-1,dar Al-marif-Misar,P:25

19 :- هو شكر الله الجر :شاعر لبناني ، من قرية يحشوش. هاجر إلى البرازيل (1923 م) للتجارة مع أخيه "عقل" وانقطع إلى الصحافة (1930م) فأصدر مجلة الأندلس الجديدة" شهرية، ثم جريدة "الحرية" أسبوعية، إلى سنة م 1964 م، وعمل في تأسيس "العصبة الأندلسية وعاد إلى لبنان سنة 1964م، وتوفي في جبيل. (أنظر: الأعلام 171/3).

[12]:- هو إبراهيم باشا بن محمد علي باشا، قائد بعيد المطامع، من ولاة مصر. ولد في نصرتلي بالقرب من قولة، وقدم مصر مع طوسون بن محمد علي سنة 1220هـ فتعلم بها، وأرسله أبوه محمد علي سنة 1231هـ بحملة إلى الحجاز والنجد، ثم جعله قائدا للحملة المصرية في حرب المورة سنة 1239هـ، ثم سيره بجيشه إلى سوريا فانقادت له بلاد الشام. (أنظر: الأعلام، 70/1).

Al-Alaam,70/1

[13]:- محمد علي سيد محمد داوود، الاتجاهات الفنية في شعر إيليا أبو ماضي، ص: 113.

Mohammad ali Syed Mohammad Dawood,Al-Itijahat Al-Faniya fi Shair Elya Abu Mazi,P:113

[14]- صادق فتحي دهكردي وشلير فتحي، القصص الشعرية في ديوان إيليا أبي ماضي، (بحوث في اللغة العربية وآدابها- جامعة أصفهان) العدد:5 (خريف وشتاء،1432هـ-1433هـ)، ص:5.

Sadiq fathi dakardi,wa shleer fathi,Al-Qasas Al-shairiya fi diwane Elya Abi Mazi,(Buhus fi al-lughatul Arabia wa adabiha-Jamia Asfahan) Al-adad:5 (Kharif wa Shata,1432 – 1433 H) P:5